

زاد المسير في علم التفسير

والثالث أنها سميت آية لأنها عجب وذلك أن قارئها يستدل إذا قرأها على مباينتها كلام المخلوقين وهذا كما تقول فلان آية من الآيات أي عجب من العجائب ذكره ابن الانباري . في المراد بهذه الآيات أربعة أقوال .

أحدها آيات الكتب التي تتلى والثاني معجزات الأنبياء والثالث القرآن والرابع دلائل الله في مصنوعاته وأصحاب النار سكانها سمو أصحابا لصحتهم إياها بالملزمة . قوله تعالى يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم واوفوا بعهدي أوف بعهدكم وإياي فارهبون .

اسرائيل هو يعقوب وهو اسم أعجمي قال ابن عباس ومعناه عبد الله وقد لفظت به العرب على أوجه فقالت إسرائيل واسرال والسرايل واسرائين . قال أمية ... إنني زارد الحديد على الناس ... دروعا سوابغ الأذيال ... لا أرى من يعينني في حياتي ... غير نفسي إلا بني إسرائيل وقال أعرابي صاد ضبا فأتى به أهله ... يقول أهل السوق لما جينا ... هذا ورب البيت إسرائيلنا أراد هذا مما مسح من بني اسرائيل .

والنعمة المنة مثلها النعماء والنعمة بفتح النون التنعم وأراد بالنعمة النعم فوحدها لأنهم يكتفون بالواحد من الجميع كقوله تعالى والملائكة بعد ذلك طهيرا التحريم أي طهراء . وفي المراد بهذه النعمة ثلاثة أقوال أحدها أنها ما استوعدهم من التوراة التي